

## 15 يوم في أمريكا عبدالله الرسام



تلخصت نظرتي أن البشر عبارة عن \*خوارزميات بشرية\* ، و لكل خوارزم وظيفة معينة ، تحدد لها الوجهة \*و المتحكم\* فيهم .. و دعنا نقول في بداية الأمر أنها منظمة حكومية ، و قد يعتقد الكثير أنها كذلك ، و هي حقاً كذلك وكما يُشار إليها .

رغم الفوضى العارمة لشبكة الخوارزميات ، إلا أن النتيجة مشتركة في لوحة التشغيل المتسلسلة ، و هذا ماهو عليه البشر اليوم .  
**و من خلال قوة اليقين ، أدركت أن ليست هناك \* ( حرية مطلقة ) \* ، و أنك تفعل ما تفعله تحت مفهوم الحرية والتغيير .**

\*بل .. أنت خط من خطوط خوارزميات التراتيب الشبكية والتي ينتهي بها المطاف بناء على ما يحدده المتحكم في تشغيلك .

\*نعم يا عزيزي ( المتحكم في تشغيلك ) ؟  
دعني أخبرك أمراً ، في غاية الأهمية .

\*- : أن ما نحن عليه اليوم هو بناء على ما تغذت به عقولنا بالأمس .

\*- : و أن ما تغذي به عقلك اليوم يشكل مستقبلك غداً .\*

**و ما أخبرك به اليوم ، هو ما رأيته خلال 15 يوم في شوارع كاليفورنيا ، جعلتني أتيقن .**

- إن لم تتقن إدارة \*خوارزميتك\* ، و تمضي بها قدماً ، نحو أهداف بعيدة المدى ، دون أن تغضب خالك و أن تحيا كإنسان مستقيم و بصحة جيدة ، مسلماً كنت أو كافراً ، و التوحيد لله وحده .

حتماً سبقودك المتحكم في تشغيلها ، نحو منظومة \*خوارزم البشر\* و لا أحد يستطيع إيقافه سوى نفسك و عليك القتال حينها ، فالأمر أشبه بسلسلة أفلام John Wick الشهيرة .

و أما عن أهداف قصيرة المدى ، هي غالباً مدمرة ، و العكس لرجلاً يعمل من أجل بناء أسرته ، أو شرب الخمر و القمار ، السرقة ، القتل .... إلخ

و إن من أسوء ما تعلمته مؤخراً ، إستمرارك في أمر سيئ ، و أنت تعلم أنك سيء فيه .

فلا أحد يعلم ماهيه نفسه صدقني .. إلا المتقين و هم قلة .

و إليك إختبار بسيط ، إسأل شخص ما عن مدى معرفته بنفسه ، ستجد إجابته فوراً مليئاً بالثقة لنفسه ، ثم أعد الكره و أسأله عن خطأ إرتكبه مؤخراً ، حتماً ستجد الصمت يخيم عليه و لو للحظة .

هنا ستجد و كأنك أطفالاً المركبة و أعدت تشغيلها ، مرة أخرى و ستظهر لك علامات تنبيهات الإصلاح .

حينها سيعلم و تعلم أنت أن لا أحد يعلم حقيقة ماهيه نفسه إلا المتقين .  
**\*جعلنا الله وإياكم من المتقين\***

عبدالله الرسام